

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تكافؤ الفرص وضمان الجودة في ضوء قرار إلغاء بحوث الإجازة والماستر

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أعلنتم مؤخراً عن قرار إلغاء بحوث الإجازة والماستر وتعويضها بتدريبات ميدانية، مع اعتماد النقطة وحدها معياراً للولوج إلى الماستر. وإذا كان هذا التوجه قد يبدو وجيهاً في بعض التخصصات التطبيقية، فإن تعميمه على باقي التخصصات، خاصة القانونية والاجتماعية، يُثير مخاوف جدية تتعلق بجوهر الوظيفة الأكاديمية للجامعة، وبمصادقية نظام التنقيط الذي يشهد اختلالات بنيوية تُضعف مبدأ تكافؤ الفرص.

كما أن فتح الأبواب أمام الجميع دون معالجة الخصائص الموهول في الموارد البشرية والبنىات الجامعية، خاصة في المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح حيث يصل عدد الطلبة لكل أستاذ إلى المئات، مما بات يهدد بشكل مباشر جودة التكوين والبحث العلمي.

بناء عليه نسائلكم السيد الوزير المحترم :

1. ما هي الضمانات العملية لضمان النزاهة والشفافية في الولوج إلى الماستر والدكتوراه؟
2. كيف ستواجهون تحدي الخصائص في الأساتذة والتأطير بما يحفظ الجودة الأكاديمية؟
3. وهل تعتزمون تجميد القرار في صيغته الحالية إلى حين فتح نقاش وطني موسع يوازن بين الحق في الولوج وضمان الجودة والعدالة الأكاديمية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعدية امحزون